

■ **فردوس إسماعيل** الفنانة التشكيلية دعت إلى الاهتمام بمواضيع الطبيعة الخلابة كنهج دجلة ومناظر القوارب فيه بعيداً عن الضغط السياسي ومشاكله. وقالت إسماعيل: إن توظيف الطبيعة في رسوماتنا يخدم المجتمع أكثر من توظيف القضايا والمواضيع السياسية من الناحية النفسية حتى يستطيع المتلقي أن يتذوق جمال الطبيعة بعيداً عن المشاكل السياسية التي تحاصر المجتمع من كل جانب.

■ **باسم الحركاني** فاز بمنصب نقيب الفنانين العراقيين محافظة واسط في الانتخابات التي جرت في مقر النقابة بالكويت بإشراف أعضاء مجلس النقابة المقر العام. وقال الفنان صباح الصغير: إن الفنان باسم الحركاني فاز بمنصب نقيب الفنانين العراقيين محافظة واسط بعد حصوله على ٨٢ صوتاً في الانتخابات التي شارك فيها ١٢٢ عضواً.

■ **كاظم الساهر** يستعد للمشاركة في حفل تكريم الشاعر السعودي بدر بن عبد المحسن، المقرر إقامته في العشرين من شهر تشرين الأول الجاري في العاصمة القطرية الدوحة، بمصاحبة الفنان محمد عبده والفنان ماجد المهندس. كما ينتظر كاظم الساهر رود فعل الجمهور على الأغنية التي شاركته غناءها الفنانة اللبنانية ماجدة الرومي باسم "وعدتك"، من كلمات نزار قباني والحنان كاظم الساهر.

■ **عبير فريد**، الفنانة العراقية الشابة، أشارت إلى أنها وقعت فريسة عملية احتيال في سوريا، عند تصويرها مسلسل "أبو طبر"، بسبب عدم تسديد كامل أجرها. وأكدت، أنها بقدر ما شعرت بالسروور لمشاركتها في المسلسل التلفزيوني "أبو طبر"، فأنها قد حزنت لتعامل المنتج المنفذ، الذي لم يعط الفنانين حقوقهم المادية المستحقة فكان يمارس الاحتيال، بحسب قولها، وهو ما جعلها تغضب وتحذر الفنانين من التعامل معه.



Editor-in-Chief

Fakhri Karim

20
دينار500
محفظة

http://www.almadapaper.com

Email: almada@almadapaper.com

3 October, 2011

General Political daily

جعلونا نكره الديمقراطية

أحد الأصدقاء أعلن بقناعة واضحة انه لا يؤمن بالديمقراطية ولا يعترف بأنظمتها التي تشكلت حديثاً في العالم الثالث، الصديق كان قبل سنوات من اشد المتحمسين لكل شيء فيه رائحة الديمقراطية، وأمنيته الوحيدة التي لازمته طوال سني حياته هي أن يرى العراق أئمونجاً يحتذى به في مجال هذه الممارسة السياسية، ولأن كل ذلك لم يحدث، واستولى على البلد سياسيون يتعنونون بالله كلما سمعوا الكلمة الديمقراطية وعدالة اجتماعية، فقد سحب اعترافه بالديمقراطية. صاحبي يقول إن كان يعتقد أن قادة البلد سيبدعون في الإعمار وإدارة شؤون البلاد أكثر من إبداعهم في تعليم الناس الفلسفة والأخلاق الحميدة، وأنه اكتشف أنهم بدل أن يحرسوا الحدود ضيعوا استقرار المدن، جاءوا باسم المحرومين والمظلومين وتحولوا إلى أغني طبقات المجتمع، صدعوا رؤوسنا بخطب عن دولة القانون فيما هم يهربون أموال الشعب، دمروا الحياة السياسية وأقاموا ديلاً عنها جمعات شعارها المحسوبة والانتهازية، يدعون إلى النضال وهم يقفون حجاباً أمام أبواب الاميركان.

قلت لصاحبي: لماذا اليأس؟ إن عقوداً من انعدام الحياة الديمقراطية لم تترك لنا أي أثر لمعرفة أصول فن الحكم. لقد عشنا في زمن مجرد ذكر الحرية فيه أمر مربع، كنا نعيش مثلاً مع الصمت والخوف، علمنا صدام أن نخرج مصفحين لمنصات الإعدام، فقال صاحبي: والآن ماذا حدث؟ كنا نعتقد أن الحرية حق، والأمان حق، وحب الحياة حق؟ فإذا نحن أمام سياسة حولوا الحق إلى ضلالة والحياة إلى جحيم يكتوي بناها معظم العراقيين، كم مثير للاشمئزاز إن الساسة الذين كانوا يطالبون بالحرية نراهم اليوم يمارسون الوحشية والاستبداد التي مارسها صدام وأبناؤه ومقربوه من قبل، وبمضي صاحبي بالتساؤل: ترى عن أي ديمقراطية نتحدثون؟ هل هي ديمقراطية للصوص والمزورين، أم ديمقراطية التفاهة والسفاهة والبلادة والشراسة، هل هي ديمقراطية إقصاء الكفاءات والخبرات واحتضان أصحاب الصوت العالي والصاحب؟

افهم جيداً لوعة صاحبي فقد كنا جميعاً نتمنى أن تسود دولة المواطنة وأن يصبح العراقيون جميعاً متساوين بالحقوق والواجبات، وأن يكون شعارنا الكفاءة أولاً، وأن نبني دولة مدنية لا تميز بين المواطنين ولا تعادي الأديان. لكن الواقع يقول إن المساواة مهددة في الطرقات والجامعات ومؤسسات الدولة، لم يعد المواطن يصدق شعارات الدولة المدنية، كيف تكون الدولة مدنية وفي دوائرها ومؤسساتها وفي الطرقات قوى سياسية تريد فرض تعليماتها ولو بالترهيب.

أقول لصاحبي الكاره للديمقراطية، إن تحقيق حلم الدولة المدنية ليس مسؤولة النخب السياسية وحدها، وإنما إصرار النخب الثقافية ومهما قطاعات واسعة من المجتمع هو الحل الوحيد لمواجهة دعاة دولة المحسوبة والانتهازية، صحيح نحن أضعف تنظيمياً ولم نختر حبيل السياسة ونعرض باستمرار لحملات تكفير وتخوين متتالية، ولا طاقة لدينا على الدفاع الجاد من دون تضامن الأغلبية. ولكن من غير المقبول أن ننسحب من الشأن العام والسياسة لجرد البعض يريد منا ذلك، من غير المقبول أن يعود العراقي إلى البحث من جديد عن "فيزا" لدولة غربية. يا دعاة وانصروا دولة المواطنة والمساواة، أنتم تملكون أغلبية المواطنين لا تخشوا راعي الشعيرات الكاذبة ولا محتكري الحديث باسم القانون والعدالة، لا تنسوا اللحم بعراق مدني ديمقراطي.



باسام فرج

عبد الستار البيرقدار: طموحنا أن تكون هناك استقلالية أوسع للقضاء

رد فاستعمل حق الرد في المطبوع نفسه، أما إذا كانت هناك مغالطات أحاول الإجابة وتوضيح الصورة وأن وجدت الكلام الموجه ضدي فيه بعض الصحة أحاول أن أصحح أخطائي، لأن كل إنسان معرض للخطأ أو السهو، أما إذا كان يتضمن دقفاً أو شتماً وأن الشخص الذي كتبه معروفة عنه هذه الصفة ففي هذه الحالة تعتبر جريمة فأجأ إلى القضاء.

× بعدنا عن القضاء، هل لديك اهتمامات أدبية؟
- أكيد فأنا أقرأ الشعر وكل أنواع الأدب، ولكن أكثر ما أقرأه هو الكتب القانونية التي تخص عملي، كما أنني متابع لكل ما ينشر في وسائل الإعلام من مقالات وأراء.
× لمن تقرأ؟
- لنزار قباني وسعدون ضمد.

ولكن فيما يخص قضايا النشر توجد محكمة واحدة يشهد لها بالنزاهة والحيادية وفي حالة وجود محاباة مخالفة للقانون يمكن أن يطعن بالقاضي.
× إلى أي حد تغير القضاء العراقي بعد ٢٠٠٣؟
- القضاء العراقي تطور كثيراً وخطا خطوات واسعة، فبعد أن كان جزءاً من السلطة التنفيذية أصبح سلطة قضائية مستقلة بحد ذاتها، وأصبح العراق قدوة في هذا المجال لكثير من الدول المجاورة، لكن يبقى طموحنا أن تكون هناك خطوات أخرى أوسع في استقلالية القضاء.
× لو كتب أحد الصحفيين موضوعاً عنك فيه بعض الاتهامات كيف سيكون ردك؟
- أقرأه بشكل كامل واستوعبه وإذا كان هناك

× هناك العديد من القضايا التي تثار ضد الاعلاميين بسبب كتاباتهم، كيف يتم التعامل معها؟
- هذه قضايا موجودة في كل العالم وهناك محاكم متخصصة في النشر والإعلام، ولو اكية التطور في العالم قررنا إنشاء محكمة النشر والإعلام للنظر في هذه القضايا تراعى فيها مبادئ الإعلام العالمي والصحافة الدولية لإصدار أحكامها، والقضاء في العراق يتبع هذه القوانين والمبادئ في إصدار أحكامها في حالة عدم وجود تشريع محلي يلجأ له القاضي.
× هناك قضية يحابون المسؤول على حساب الصحفي، فماذا تقول؟
- غير صحيح وإن وجد مثل هذه الحالات من قبل القاضي، فمن الممكن الطعن بقرار القاضي،



البيرقدار

حنكة القضاء لها هيبة رجل الحكمة، لا تستطيع أن تغامر معه باستبدال قول في سجال أو جدل، لأنه يجعل ذلك إلى فقرة ضليع في القانون والمتحدث باسم مجلس القضاء الأعلى عبدالستار البيرقدار، التقيناه في أروقة مجلس القضاء الأعلى وكان لنا معه هذا الحديث:

بغداد / نورا خالد

دعوى قضائية ضد غادة عبد الرزق بتهمة تشويه بنات مصر

رفع محام مصري دعوى قضائية لوقف فيلم "ريكلام" للفنانة غادة عبد الرزق، وأنهم صناعه بتشويه صورة فتيات مصر. في المقابل دافع صناع الفيلم عن هدفهم من تقديم العمل، وأبدوا استعجابهم من رفع الدعوى برغم عدم مشاهدة المحامي الفيلم، وقال المحامي المصري عبد الحميد شعلان: إنه قرر إقامة الدعوى ضد صناع فيلم (ريكلام) من أجل وقف استكمال تصوير العمل؛ لما يتضمنه من قصص ينصب كل هدفها على العمل على تشويه الفتاة المصرية، وإظهارها بالتفريط في جسدها. من جانبها، فقد دافعت غادة عبد الرزق عن قصة الفيلم، مشيرة إلى أنه لم يظهر كل الفتيات المصريات بشكل سلبي كما يحيل للمحامي المصري، بل هناك بالفيلم نماذج لفتيات محترمات، بالإضافة إلى

ساخته، وتساعت غادة قائلة: " وهل شاهد المحامي الفيلم حتى يحكم عليه بهذا الشكل؟"



غادة عبد الرزق



لوبيز

جانيت جاكسون تهدي (هكذا) (يكون الحب) إلى أبو ظبي

تقوم نجمة البوب الأميركية "جانيت جاكسون" بأكبر جولة عالمية لها على الإطلاق، تبدأها من العاصمة الإماراتية أبو ظبي، مستهتلة بذلك موسمًا جديدًا من فعاليات نهاية الأسبوع على جزيرة ياس. هذا وتهدي الفنانة العالمية أغنية خاصة من بين أشهر أغانيها إلى كل محطة من محطات جولاتها حسب اقتراح معجبيها. وكان قد وقع الخيار على أغنية (هكذا يكون الحب) لإهدائها إلى أبو ظبي. بخصوص حفلها الغنائي المقبل في أبو ظبي، صرحت جاكسون: "أحيي سكان أبو ظبي، وأدهم بانتي سأخذهن إلى أماكن مجهولتها... لذا أهدي أغنيتي "دانس ذا واي لوف غوز" إلى جميع معجبي في هذه المدينة الرائعة. إلى اللقاء قريباً!".



جانيت جاكسون

آشتون كوتشر يخون ديمي مور في عيد زواجهما

وكانت طالبت بمبلغ قدر بـ ١٦٠ ألف جنيه استرليني كي تروي قصتها مع كوتشر، علماً أنها أشارت إلى قيام كوتشر بإخبارها بأنه وديمي مور انفصلا لكن من دون أن يعلن الخبر. وفي الوقت الذي ترفض فيه ديمي مور التعليق على الأمر أو التصريح بالإعلام، ذكرت مجلة "Star" أنها يعيشان حياة المنفصلين، علماً أن مصدراً صرح للمجلة بأن زواج ذلك الثنائي الهوليوودي قد يتم إنقائه، وذلك بعد أن زار آشتون كوتشر زوجته ديمي مور في نيويورك أخيراً.

وفقاً لموقع "رادار أونلاين"، قام الممثل الشاب، آشتون كوتشر، (٣٣ عاماً) بخيانة زوجته الممثلة، ديمي مور، (٤٨ عاماً) مع فتاة تبلغ من العمر ٢٣ عاماً، بعد إصرافه في تناول الكحول، لتكون بذلك المرة الثانية التي يُتهم فيها كوتشر بخيانة زوجته ديمي مور. وأوضح الموقع أن تلك الفتاة الشابة التي أمضى معها آشتون كوتشر ليلة في أحد النوادي الليلية خلال الأسبوع الذي يحتفل به بعيد زواجه السدي من ديمي مور، تدعى سارا ليل

"فما لفم" لوبيز وإغليسياس

أطلق النجمان جينيفر لوبيز، وإيريكو إغليسياس، أغنية منفردة جديدة بعنوان Mouth To Mouth، هذه الأغنية تجمع بين إغليسياس وجي وتعد التعاون الأول، وتتميز بكونها أغنية راقصة حماسية ومن نوعية موسيقى البوب، كما تتصف كلماتها بالإنارة، إذ يطلب إيريكو إغليسياس من جينيفر لوبيز في الأغنية مساعدته في التنفيس، وذلك بإمداده الهواء عن طريق الفم. وستصدر الأغنية في اليوم المقبل، والذي سيضم إلى جانب أغنيته مع جينيفر لوبيز، عدداً من الأغاني ونسخة جديدة من عمله مع ليل واين، فضلاً عن دي في لبعض أعماله المصورة وفيلم وثائقي عن حياته الفنية.

الأكتر قراءة على الانترنت

السطور الأخيرة

سلام خياط
salam khayat

الألماني رأس مال المفلسين

كلما ألم بي مرض وتفاقم، وتقاذفتني رياح البرداء وسعار الحمى، وأحسست إن رحلتي الأبدية قد أرف موعدها، انتابتي لوعة لا ذعة أين منها معاناة سكرات الموت. ليس خشية من ماتهة ومسارب الرحلة ووحشة الطريق، إنما أسف على آلاف الأوراق والمصادر والأبحاث والكتب المركونة فوق الرفوف، المحشورة في الصناديق، المخبأة تحت السرير، المزروعة جنب الوسادة، الأكياس التي زمرت سيلها من ألف زهرة، بألف لون، بألف شذى على مدى نصف قرن. مقتطفات ونصوص منفردة لكبار الكتاب، مقابلات فريدة، صور موحية مع مفكرين ورؤساء.. كلما تحشرت في صدري الأوجاع وبلغت الروح حفاقي الحجرية وأحسست بدنو الأجل، ساورتني غصة مريرة، إذ أتخيل حمالين غرباء أجراء، يحضرون على عجل، يحملون دونما اهتمام ولا مبالاة، كل تلك الأطياب الثقافية بكل ذاك الشذى، ويذهبون بها بعيداً لإلقائها في أقرب مكب للنفايات حيث يجري حرقها للتخلص منها أو تدويرها لتعدو أكياساً لتغليف صناديق القمامة. المشهد المتخيل شرس شديد القسوة، ربما -أقول ربما- لهذا السبب لم أكن لأستسلم لداعي الموت بسهولة فما أن، اقترب من النزاع الأخير وأيقرتب مني، حتى يتلصقني عناء موروث ودعاء مستميت: رب، لا تمنني الساعة ولا في الغد، رب لا تمنني قبل أن أرى المشروع الثقافي العملاق الذي في بالي قد تحقق، وأكمل، وكتابي الأخير قد أنجز.

التراث الجمعي العراقي مشئت ومبعثر ومهمل.. كتب التاريخ كتبت بمزاج رجل السلطة وسلطة صولجانه، وبما يمكن أن تطلق عليه -بتحفظ- تزوير التاريخ، كتب السير الذاتية التي يكتبها كاتب الشبح أو كتاب التراجم كتبت بمزاج الإنحياز أو الزلفي، أما كتب النقد فلا نستطيع تبرئتها من المظنة والإنحياز بما يمكن أن نطلق عليه التواطؤ (التحابب) أو التنافر والغضاضة بين الناقد والمقنود، ما الذي يتبقى من حقيقة المثقف هو إرثه الشخصي: كتبه ومسودات كتبه، خطوطه وخربشاته، محوه وتصحيحاته، نبض قلته الذي لم يتسن له البوح به أو نشره، مكتبته وكرسية وسريه ومقتنياته.

أحلم بتنفيذ مشروع ثقافي ضخم يضم ويحوي إرث المثقفين-راحلين وأحياء- والذي أودعت جدواه وتقاصيله لدى زميلة، وعدت بعرضه والترويج له بين أوساط المسؤولين، ثم تورأت عن المشهد وفقنا بوصلة الاتصالات.

أتمنى أن ينأى وزير الثقافة بنفسه ومنصبه عن الصراعات السياسية المحتممة بين هذا القطب أو ذاك، وبين هذي الكتلة أو تلك، ويولي اهتماماً مضاعفاً لإنشاء بيت للثقافة، يضم إرث المثقفين ومقتنياتهم، إنها رسالة إنسانية تسجل باسمه في سجلات الخالدين.

أتمنى، وأشبط في التمني، وأدري... يقيناً أدري، إن التقني رأس مال المفلسين.